

العرض والتحضيض

العرض

أسلوب من أساليب الطلب، وهو طلبٌ برفق ولين ويفهم ذلك من سياق الكلام.

أحرف العرض

وهي (ألا - أما - لو)، وهي حروف لا محل لها من الإعراب، مختصة بالفعل. فإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت العرض نحو:

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا

ألا: أفادت العرض. تدنو: فعل مضارع.

أما تشارك في المعرض العلمي للمدرسة.

أما: أفادت العرض. تشارك: فعل مضارع.

لو تزورني فندرس معاً.

لو: أفادت العرض. تزورني: فعل مضارع.

الحروف (ألا - أما - لو) أفادت معنى العرض والسبب: جاء بعدها فعل مضارع.

وإذا دخلت على الفعل الماضي أفادت العتب نحو:

ألا بذلتَ جهداً متميزاً في دراستك.

ألا: أفادت العتب. بذل: فعل ماض.

أما شاركتَ في المهرجان الخطابي.

أما: أفادت العتب. شارك: فعل ماض.

لو فكرتَ في التفوق.

لو: أفادت العتب. فكر: فعل ماض.

الحروف (ألا - أما - لو) أفادت معنى العتب والسبب: جاء بعدها فعل ماض.

التحضيض

أسلوب من أساليب الطلب وهو طلب بقوة وشدة.

أحرف التحضيض

وهي (لولا - لوما - هلاً - ألا) وهي حروف لا محل لها من الإعراب. مختصة بالفعل، فإذا

دخلت على الفعل المضارع أفادت التحضيض نحو:

قال تعالى: [قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ]

لولا: أفادت القوة والشدة. تستغفرون: فعل مضارع.

قال تعالى: [لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ]

لوما: أفادت القوة والشدة. تأتينا: فعل مضارع.

هلاً تسارع إلى عمل الخير.

هلاً: أفادت القوة والشدة. تسارع: فعل مضارع.

ألا تفكر في مساعدة المحتاج.

الحروف (لولا - لوما - هلاً - ألا) أفادت معنى القوة والشدة والسبب: جاء بعدها فعل

مضارع.

وإذا دخلت على الفعل الماضي أفادت التأنيب واللوم نحو:

قال تعالى: [فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ]

لولا: أفادت التأنيب واللوم. نصر: فعل ماض.

لوما سقت السيارة بحذرٍ وتأنٍ.

لوما: أفادت التأنيب واللوم. سقت: فعل ماض.

هلاً ساعدت إخوانك المحتاجين.

هلاً: أفادت التأنيب واللوم. ساعد: فعل ماض.

ألا فكرت بالكلام قبل النطق به.

ألا: أفادت التأنيب واللوم. فكر: فعل ماض.

الحروف (لولا - لوما - هلاً - ألا) أفادت معنى التأنيب واللوم والسبب: جاء بعدها فعل ماض.

فائدة:

تخرج بعض أدوات العرض أو التحضيض إلى معانٍ آخر هي:

١- تأتي (ألا) أداة للعرض والتحضيض واستفتاح وتنبيه نحو:

قال تعالى: [أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ]

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف وإقدام وحزم ونائل

٢- تأتي (أما) أداة للعرض واستفتاح وتنبيه نحو:

أما والله إنَّ الظلمَ شؤمٌ وما زال الظلومُ هو الملوّمُ

أما والذي لا يعلم الغيبَ غيره ويحيي العظام البيضَ وهي رميم

٣- تأتي (لو) أداة عرض، وأداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لامتناع) نحو:

يا ضيفنا لو زُرْتنا لوجدتنا نحن الضيوفُ وأنت ربُّ المنزلِ

٤- تأتي (لولا- لوما) أداة تحضيض، وأداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لوجود) نحو:

لولا العقولُ لكان أدنى ضيغُم أدنى إلى شرفٍ من الإنسانِ

لوما الماءُ ليبس الزرعُ

فائدة:

تأتي (ألا) مشددة اللام وبعدها فعل مضارع منصوب، فلا تفيد العرض أو التحضيض؛ لأنها

مكونة من (أن) الناصبة المصدرية و(لا) النافية نحو:

قال تعالى: [أَلَا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ]

ألا: أن+لا. تعلموا: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

قال تعالى: [قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا]

ألا: أن+لا. تكلم: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

فائدة:

إذا جاء في جواب أدوات العرض والتحضيض فعل مضارع يكون منصوباً بفاء السببية نحو:

لو تجتهدُ في دراستك فتتفوقَ

الفاء السببية أداة تنصب الفعل المضارع. تتفوقَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

ألا تزورنا فنفرح بك

الفاء السببية أداة تنصب الفعل المضارع. نفرحَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

وزاري

وزاري/ ما الذي تفيده (أما) في الجملتين الآتيتين؟

(أما تسامح المخطئ) ، (أما سمعت نصحي)

ج/ أما تسامح المخطيء: أفادت العرض.

أما سمعت نصحي: أفادت العتب.

وزاري/ أوضح الفرق بين كلّ تعبيرين تحتها خط فيما يأتي:

١- أما تكثر من القراءة فتطلع على أفاق واسعة من المعرفة.

٢- ولم أرَ كالمعروف أما مذاقه فحلو وأما وجهه فجميل

٣- لولا قلة إنصافك لأحبك. لولا تحترمُ الناس فيحترموك.

ج/ ١- أما: حرف عرض. ٢- أما: تفصيلية وتوكيد وشرط.

٣- لولا (الأولى): حرف امتناع لوجود. لولا (الثانية): حرف طلب تحضيض.

وزاري/ يا أيها الرجل المحمول رحلُهُ هلاً نزلت بآل عبد منافِ

ماذا أفادت (هلاً) في البيت؟

ج/ أفادت التحضيض (اللوم والتأنيب).

وزاري/ استعمل (لوما) في ثلاث جمل بحيث تفيد في الأولى معنى الشرط وفي الثانية معنى

التحضيض وفي الثالثة معنى التأنيب واللوم.

ج/ ١- معنى الشرط: لوما الهواء لهلكت المخلوقات.

٢- معنى التحضيض: لوما تترك النميمة.

٣- التأنيب واللوم: لوما تركت الكذب.

وزاري/ استعمل (ألا) في ثلاث جمل بحيث تفيد في الأولى (معنى التنبية) وفي الثانية (معنى

العرض) وفي الثالثة (معنى التحضيض).

ج/ التنبية: ألا بذكر الله تطمئن القلوب.

العرض: ألا تزورُ المعرض.

التحضيض: ألا تصدقُ في حديثك.

وزاري/ أعرب ما تحته خط: هلاً أقلت عن النميمة

ج/ هلاً: حرف تحضيض.

وزاري/ بين معنى ما وضع بين القوسين في كل جملة مما يأتي:

١- (لوما) تهيأت للأمر قبل نزوله ٢- (أما) تفكر قبل القول

ج/ لوما: حرف تحضيض وأفادت العتب واللوم لدخولها على فعل ماض.

أما: حرف عرض وتلاها فعل مضارع.

وزاري/ بين معنى ما وضع بين قوسين في كل جملة مما يأتي:

١- (ألا) ذكرت أخاك.

٢- (أما) تعفو عن المسيء.

٣- (هلا) تنصر المظلوم.

٤- (لوما) تخلقت بالأخلاق الكريمة.

ج/ ١_ العتب ٢_ العرض ٣_ التحضيض ٤_ اللوم والتأنيب.

وزاري/ قال تعالى: [قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا]

قال الشاعر: ولى الشباب حميدة أيامه لو كان ذلك يشتري أو يرجع

وردت (لو) مرتين في النصين السابقين بين معنى كل منهما.

ج/ لو كان لنفد: أداة شرط غير جازمة تضمن معنى النفي (حرف امتناع لامتناع).

لو كان ذلك: أفادت التمني.

وزاري/ قال تعالى: [وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ]

ما سبب اختلاف (لو) في قولنا: (لو تتفوق في الامتحان) عما هي في النص أعلاه؟

ج/ لو: في قوله تعالى (ولو شاء الله لنزل) أفادت معنى النفي وهي حرف امتناع لامتناع.

أما في قولنا: (لو تتفوق في الامتحان) فهي حرف أفادت العرض.

وزاري/ بين معنى ما وضع بين القوسين في كل جملة ما يأتي:

١- (عسى) ربحكم أن يرحمكم. ٢- (هلاً) تنصر المظلوم.

٢- (لوما) تهيأت للأمر قبل نزوله. ٤- (لو) تتبع نصحي فتفوز.

ج/ ١- عسى: الترجي. ٢- هلاً: التحضيض. ٣- لوما: اللوم والتأنيب. ٤- لو: العرض.